

غارات إسرائيلية مكثفة تقتل وتجرح عشرات اللبنانيين

مقتل وجرح عشرات الجنود الإسرائيليين بمبارك لبنان



استهدفت شاحنة صغيرة في قرية الخراب. استهدفت القصف مجددا الضاحية الجنوبية لبيروت، كما تعرضت صيدا والمدنية كانت برفقة الصليب الأحمر والحاق دمار بالمنشآت بينما المحطة الرئيسية لتوليد الكهرباء، التي تغذي كبرى مدن الجنوب. والنفوس اليسيرة في مدن وقرى الجنوب إضافة لفرامل الناظرين. فقد قتل ١٥ على الأقل وجرح آخرون خلال غارات على قرية رشاف بقضاء بنت جبيل فجر اليوم. وبمرور غارة أولى منزلا في القرية بينما أصابت ثانية مدينين تجمعوا حول المنزل. وقضى أربعة آخرون بغارة



وأضاف في تصريحات للصحفيين في قاعدة شمال إسرائيل أن العمليات متواصلة لحين تحقيق الأهداف الإسرائيلية. وأوضح أنه تمت زيادة عدد الجنود ثلاثة أضعاف ليصبح ٢٠ ألفا لمواجهة متطلبات الهجوم الموسع. وتقررت الغارات الإسرائيلية توقعته إذا كان ذلك ضروريا. وقال قائد المنطقة العسكرية الشمالية في إسرائيل الجنرال ألون فريدمان: إن الهجوم يتم على مراحل قد تستمر لأسابيع بينما أكد المتحدث باسم الحكومة أفي بايز أن العملية غير محددة زمنيا.



ببيروت / وكالات: الحقت المقاومة اللبنانية خسائر جسمية بجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل عدوانه لمحاولة تحقيق مكاسب على الأرض لحين وقف إطلاق النار بموجب قرار مجلس الأمن. فقد قتل أربعة جنود إسرائيلييين وأصيب نحو ٢٠ في معارك ضارية مع مقاتلي حزب الله في مناطق مختلفة من الجنوب اللبناني اليلة قبل الماضية وفجر أمس. وتصدت المقاومة بنصب كمان عن قرى الغندوقة والقنطرة ما أسفر أيضا عن تدمير أربع بيوتات. وذكرت مصادر عسكرية أن المعارك الضارية في مناطق الجنوب متواصلة حيث تسعى القوات الغازية

عواصم العالم

أربعة قتلى للتحالف بهجمات في أفغانستان

كابول / وكالات: قتل ثلاثة جنود من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان وأصيب اثنان آخرون في مواجهة وقعت مع عناصر مسلحة شمالي شرقي البلاد. ولم تفصح المصادر العسكرية الأفغانية ولا التابعة للقوات الدولية عن جنسية قتلى المواجهات التي اندلعت بولاية نورستان شمالي شرقي البلاد والتي تشهد نشاطا متزايدا لمقاتلي حركة طالبان. يشار في هذا الصدد إلى أن غالبية قوات التحالف في شرقي البلاد هم من الأميركيين. من جهة أخرى قتل جندي رابع من قوات التحالف بتفجير انتحاري استهدف قافلة جنوبي البلاد الذي تصاعد فيه المواجهات قرب الحدود مع باكستان. وقال حلف شمال الأطلسي الذي يقود هذه القوات في بيان: إن الهجوم نفذ باستخدام سيارة مفخخة في إقليم قندهار، بينما قال المتحدث باسم حركة طالبان: إن ثمانية جنود أجانب قتلوا في الهجوم ولم يتسن التأكد من صحة التقريرين من مصدر مستقل.

محقق أميركي يكشف انتهاكات المارينز في العراق

واشنطن / وكالات: كشف محقق في الجيش الأميركي بعد مهمة في العراق أنه شاهد العديد من الانتهاكات التي ارتكبها جنود المارينز في هذا البلد. وقال إنه سبغ نفسه لويحة العسكرية. وأكد الرقيب ريكو كلابونج أن التحقيقات فيما إن كان جنود المارينز قتلوا ٢٤ عراقيا في بلدة حديثة غرب بغداد وروايات عن اغتصاب وقتل فتاة عراقية في المحمودية جنوب بغداد. وكان نقل آلاف النازحين من المناطق التي تحتلها القوات الأمريكية، وقال إن شاهد بأن عينة جنودا أميركيا يقتل بالرصاصة منيا عراقيا وشاهد عراقيين آخرين يعقلون لمدة أسابيع بدون أي دليل. وأضاف كلابونج في مؤتمر صحفي حضره أعضاء من رابطة المحاربين القدماء المناهضين للحرب في العراق أن الحوادث التي شاهدناها تمثل صورة اكبر للدمار الذي سببه الاحتلال لهذا البلد. وأشار إلى أن الأحداث التي شاهدناها دفعتنا إلى الهرب عندما عاد من العراق، وهو يعززم تسليم نفسه في قاعدة فورت لويس العسكرية بولاية واشنطن.

هزة معتدلة تضرب وسط المكسيك بلا خسائر

مكسيكوسيتي / وكالات: ضربت هزة أرضية متوسطة وسط المكسيك دون أن تخلّف خسائر بشرية أو مادية. وقدر مركز رصد الزلازل الأميركي قوة الهزة بـ ٥,٩ درجات على مقياس ريختر، مركزها ولاية غيرويو إلى الجنوب من العاصمة مكسيكو سيتي. وأحس سكان العاصمة بالهزة التي دامت دقيقة، لكن دون أن تثير هلعا كبيرا، وإن أخلخت بعض البنايات.. وواصل المسات التمدد في شوارعها للمشاركة في احتجاجات بنظما المرشح اليساري أوبرادو احتجاجا على نتائج انتخابات الشهر الماضي الرئاسية. وكانت هزة بقوة ٨,١ درجات ضربت المكسيك في ١٩٨٥م وقتلت ٢٠ ألف شخص حسب أرقام السلطات.

فرق الإنقاذ تبحث عن جثث غرقى فيضانات الهند

نوبلهي / وكالات: لا تزال فرق الإنقاذ تبحث بمساعدة الجرافات والدلاء البلاستيكية عن جثث الغرقى في الفيضانات التي ضربت منطقة غربي الهند. وتركز البحث في مركز تجاري ضخم بمدينة سورات التي أسوأ المناطق المتضررة بالفيضانات المستمرة منذ أسبوع. وقتل ٣٠ شخصا على الأقل في الفيضانات. وبعد أن انحسرت المياه قليلا نزح ملايين الأشخاص من العديد من المناطق، غير أن هذا الهبوط النسبي قد لا يدم طويلا لأن توقعات خبراء الأرصاد الجوية تشير إلى هطول المزيد من الأمطار الموسمية، ما يعني بالتاكيد سقوط المزيد من الضحايا. وأسفرت الفيضانات في جنوبي غربي الهند عن غرق آلاف القرى وإتلاف الألاف الأطنان من المحاصيل والحقائق الضرر بالأعمال وخاصة في ولايتي كوجرات ومهاراشترا الصناعاتيين. وفي سورات وهي مركز تجارة الألماس والنسيج وفي ولاية كوجرات الغربية، يحاول الجيش بالتعاون مع السكان المحليين انتشال الجثث العالقة وربطها بالأعمدة لئلا تحرقها المياه.. وتجاهل فرق الإنقاذ من نقشي الأمراض بسبب تطل الجثث التي عثر عليها في المياه. وتكثفت سورات التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة، أكبر الضرر جراء الفيضانات حيث أغرقت المياه نحو ٨٠٪ من المدينة وتسببت في انقطاع الكهرباء والاتصالات الهاتفية وأصاب صناعة معالجة الألماس بالشلل، وهي مصدر رئيس لسدادات المدينة.

دعوات دولية لاحترام الهدنة في سريلانكا والمعارك تمتد إلى جفنا

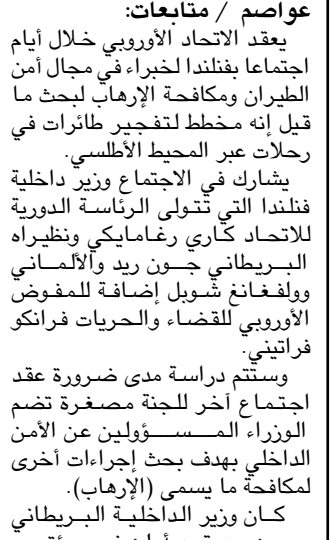
عواصم / متابعات: دعت الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي والنرويج -التي تؤدي دور الوساطة- الحكومة السريلانكية ومتمردى نمور التاميل إلى وقف القتال فوراً، والسماح لوحدات الغوث بالوصول فوراً إلى عشرات الآلاف ممن سرحتهم المارك. وقالت الأطراف الأربعة في بيان مشترك: إن على الطرفين القيام بأقصى جهد لمنع تصاعد أكبر العنف، وإصفة معانة المدنيين بانها لا تحتل. وبعد الاطراف الأربعة -التي قررت الاجتماع لمتابعة الوضع- أيضاً إلى التحقيق في مقتل ١٧ سريلانكا في بلدة مونتو شمالي شرقي البلاد قبل تسعة أيام، مؤكداً في دعوة معاملة وجهها مسؤولون عن حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي.

بريطانيا تهدد التأهب بمظاهرات أوروبية لتأمين



عواصم / متابعات: يعقد الاتحاد الأوروبي خلال أيام اجتماعاً يفندلدا لخبراء في مجال أمن الطيران ومكافحة الإرهاب ليبحث ما قيل إنه مخطط لتفجير طائرات في رحلات عبر المحيط الأطلسي. يشارك في الاجتماع وزير داخلية فلندا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد كاري رغامياكي ونظيره البريطاني جيون ريد وألماني وولفغانغ شوبل إضافة للمفوض الأوروبي للأمن الداخلي فرانكو فراتيبي. وستتم دراسة مدى ضرورة عقد اجتماع آخر للجنة مصغرة تضم الوزراء المسؤولين عن الأمن الداخلي بهدف بحث إجراءات أخرى لمكافحة ما يسمى (الإرهاب). كان وزير الداخلية البريطانية جون ريد قد أعلن في مؤتمر صحفي أمس الأول الإبقاء على حالة التأهب القصوى كإجراء احترازي بينما وافقت الشرطة حملات الدم والتفتيش. وأكد ريد اعتقال المشتبه فيهم الرئيسيين وأشاد بالتعاون الباكستاني في القضية. وتطمح بخطة التفجيرات. وتحقق السلطات الباكستانية أيضاً مع ١١ بينهم بريطانيان من أصل باكستاني اعتقلوا في باكستان بإطار تعاون استخباراتي مع لندن. وكشفت مصادر في إسلام آباد عن هوية أحد المعتقلين البريطانيين ويديعي رشيد رؤوف ويشته في صلته بتنظيم القاعدة وأنه من العناصر الرئيسية. وأكد وزير الداخلية أفتاب أحمد خان شريواو أن اعتقال رؤوف أدى لحملة الاعتقالات في بريطانيا التي أجدت الخطة. وذكر مسؤول أمني أن الاستخبارات الباكستانية وأقيمت اتصالات رؤوف من خلال الهاتف وشبكة الإنترنت لفترة طويلة بناء على معلومات قدمتها لندن. كما ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية أمس الأول نقلا عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين أن المعلومات الأولى عن الخطة متهمين بتعمل يشكون تهديدا أمنيا.

جهود للمصالحة بين حركة (حماس)



غزة / وكالات: ذكرت الأنباء في غزة أن قياديين سياسيين وعسكريين بحركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني (فتح) يعكفون حالياً على إعداد وثيقة للمصالحة شاملة بينهما، بدءاً من منطقة خان يونس بقطاع غزة ووصولاً إلى كافة الأراضي الفلسطينية. وحسب مما أوضح د. يونس الأسطل عضو التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس، فإنه من المتوقع أن يتوصل الطرفان لاتفاق بمنطقة خان يونس التي شهدت أكثر الاشتباكات دموية بين عناصر الحركتين في غضون أسبوعين، في حين يحتاج المصالحة بالقطاع إلى نحو شهر تقريبا.



النائب الأول لـ دويك عن استغرابه من قرار السلطات الإسرائيلية نقل عزيز بسجن بيت ليد ووضع برزخانة انفرادية، مشدداً على أن هذا الإجراء لا يليق البتة بمكانة الرجل. على الصعيد السياسي الدولي أكد وزير الخارجية الفلندي أركي تومبوا الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي، أن منطقة الشرق الأوسط

وقد أفادت الأنباء في غزة أن حركة (حماس) بدأت بالفعل بتوزيع منشورات في المساجد تدعو فيها إلى حقن الدم الفلسطيني الفلسطيني، والتصدي لمواجهة المحتل الإسرائيلي. من جهة أخرى حملت حركة حماس سلطات الاحتلال المسؤولية التشريعي عن حياة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك، بعد تدهور وضعه الصحي بشكل مفاجئ. وأكد القيادي في الحركة محمد نزال أن الدويك يتعرض لسوء معاملة لا تليق بمكانته وتاريخه الهجائي، ويوضعه كاستاذ جامعي باحدي أعرق الجامعات الفلسطينية. وكان الدويك قد نزل الأسبوع الماضي إلى مستشفى في القدس، وقالت زوجته: إن وضعه الصحي تدهور نتيجة تعرضه لضرب مؤكدة وجود كدمات على وجهه.

هجمات في بغداد والقوات الأميركية تعتقل العشرات



بغداد / وكالات: بغداد خمسة من رجال الشرطة العراقية في انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم قرب مسجد النداء في حي الأعظمية شمالي العاصمة، كما جرح ثلاثة مدنيين في انفجار مماثل استهدف دورية للشرطة على طريق محمد القاسم السريع وسط بغداد. وفي مدينة العمارة جنوب العاصمة قتل عضوان سابقان في حزب البعث المنحل بديران مسلحين مجهولين. وقال مصدر في الشرطة إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة صغيرة أطلقوا النار على زامل راخي كاظم الموظف بدائرة الري في المحافظة بحى الماجدية شرق المدينة مما أسفر عن مقتله على الفور. وفي هجوم آخر، قتل مسلحون مجهولون بسنقلون دراجة نارية محمد عيدان محمد وسط مدينة العمارة. حسب المصدر ذاته. وكانت أعمال العنف خلال الأسابيع الماضية خلقت عددا من القتلى والجرحى، فيما تم العثور مرة أخرى على جثث مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد. وفي تطور آخر أعلنت الشرطة على طريق محمد القاسم ستن شخصاً يشتبه في ارتباطهم بخلية تابعة لتنظيم القاعدة، في غارة نفذتها على جنازة كانوا يحضرونها في منطقة عرب الجوز جنوب العاصمة كراو يخطفون لشخص هجمات سيارات مفخخة في بغداد، مشيراً إلى أن عملية الاعتقال تمت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة. وتزامن الاعتقال مع استمرار القوات الأمنية العراقية مدعومة من الأميركية في تنفيذ خطتها في جماعات اتهمت بالتخطيط لاستخدام متفجرات لا يمكن تحييدها. يخلف نحو أكثر من ألف قتيل شهريا.

الحل الدائم

خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية افتتاحيتها للتعليق على قرار مجلس الأمن الذي صدر أمس الأول، ودعت إلى العمل به بأسرع وقت ممكن وليس بؤدي إلى حل سياسي دائم يعنى أي صراع مستقبلي. وقالت: إن ذلك يتطلب أكثر من مجرد الوقف الفوري للعمليات العسكرية من قبل الطرفين وانسحاب ميكر للقوات الإسرائيلية من لبنان، مضيفة أن ذلك سيستدعي نشر قوات دولية تتمتع بسلطة كافية وتمتد لتضمن عدم تكرار استفزازات حزب الله التي أشعلت قتل الأزمة. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا القرار يمثل التسوية بين الولايات المتحدة وفرنسا ومن يقف خلفهم من لبنان وإسرائيل، حيث كانت واشنطن تطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية بالتزامن مع التسوية السياسية ووجود القوات الدولية، في حين ارتأت باريس أن تستحب إسرائيل ألا ومضت تقول إنه رغم صعوبة تحسين الحدود ضد تسلل حزب الله إلى

عالم الصحافة

إسرائيل فإن هذا الأمر لا يعد كافيا لا سيما أن الحزب يمتلك صواريخ يمكن أن تطلق من عمق لبنان على أهداف في إسرائيل. داعية إلى وقف تلك الصواريخ بنزع كامل للأسلحة حزب الله بحسب القرار الذي نادى به مجلس الأمن عام ٢٠٠٤م. وخلفت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية إلى أن هذه الحرب التي وصفتها بأنها قبيحة وغير ضرورية، أسفرت عن كثرة الخاسرين دون وجود فائزين حقيقيين، موضحة أن حزب الله سيفتح بابته صمد لأسابيع أمام قوة النار الإسرائيلية ولكنه لا يمكن له أن يخفي الثمن الذي دفعته لبنان. وأضاف: بالمقابل تكبدت إسرائيل خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، وناك نار الرأي العام الإسلامي والعالمي دون أن تنجح في تدمير حزب الله وترسانته الصاروخية. واختتمت الصحيفة بالقول: إن متابعة تنفيذ هذا القرار بأقصى سرعة قد يعوض جميع تل الخسائر، محذرة من أن أي عمل أقل من ذلك قد يقاوم الدمار الموجود أصلا.

قرار يحتاج إلى تصميم

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة (بوسطن غلوب) افتتاحيتها تقول فيها: إن العمل الشاق بدأ الآن، عازية نجاعة القرار الأممي الذي اتخذ أمس الأول إلى مدى تأييد لبنان وحزب الله وإسرائيل له. ولكن الصحيفة شككت في إطالة وقف إطلاق النار إذا لم يتم التعاطف مع باقي بنود القرار التي تشمل الانسحاب المرحلي للجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وإقصاء حزب الله إلى شمال الليطاني ووجود قوات دولية إلى جانب الجيش اللبناني. كما اعتبرت هذه البنود مجرد مقدمات لعمل طويل الأمد يضمن سيادة حكومة لبنان المنخبة ديمقراطيا على كافة أركانها. غير أن حيفة (بوسطن غلوب) الأميركية قالت إن السلام الحقيقي لن يسود بين الدولتين اللبنانية والإسرائيلية، حتى يترك المواطنين اللبنانيون أن من مصلحتهم أن يعزروا القرار الأممي الذي يدعو إلى نزع أسلحة الميليشيات اللبنانية بما فيها

قرار يحتاج إلى تصميم

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة (بوسطن غلوب) افتتاحيتها تقول فيها: إن العمل الشاق بدأ الآن، عازية نجاعة القرار الأممي الذي اتخذ أمس الأول إلى مدى تأييد لبنان وحزب الله وإسرائيل له. ولكن الصحيفة شككت في إطالة وقف إطلاق النار إذا لم يتم التعاطف مع باقي بنود القرار التي تشمل الانسحاب المرحلي للجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وإقصاء حزب الله إلى شمال الليطاني ووجود قوات دولية إلى جانب الجيش اللبناني. كما اعتبرت هذه البنود مجرد مقدمات لعمل طويل الأمد يضمن سيادة حكومة لبنان المنخبة ديمقراطيا على كافة أركانها. غير أن حيفة (بوسطن غلوب) الأميركية قالت إن السلام الحقيقي لن يسود بين الدولتين اللبنانية والإسرائيلية، حتى يترك المواطنين اللبنانيون أن من مصلحتهم أن يعزروا القرار الأممي الذي يدعو إلى نزع أسلحة الميليشيات اللبنانية بما فيها

عالم الصحافة

إسرائيل فإن هذا الأمر لا يعد كافيا لا سيما أن الحزب يمتلك صواريخ يمكن أن تطلق من عمق لبنان على أهداف في إسرائيل. داعية إلى وقف تلك الصواريخ بنزع كامل للأسلحة حزب الله بحسب القرار الذي نادى به مجلس الأمن عام ٢٠٠٤م. وخلفت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية إلى أن هذه الحرب التي وصفتها بأنها قبيحة وغير ضرورية، أسفرت عن كثرة الخاسرين دون وجود فائزين حقيقيين، موضحة أن حزب الله سيفتح بابته صمد لأسابيع أمام قوة النار الإسرائيلية ولكنه لا يمكن له أن يخفي الثمن الذي دفعته لبنان. وأضاف: بالمقابل تكبدت إسرائيل خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، وناك نار الرأي العام الإسلامي والعالمي دون أن تنجح في تدمير حزب الله وترسانته الصاروخية. واختتمت الصحيفة بالقول: إن متابعة تنفيذ هذا القرار بأقصى سرعة قد يعوض جميع تل الخسائر، محذرة من أن أي عمل أقل من ذلك قد يقاوم الدمار الموجود أصلا.

واشنطن تتحذر ومعها إسرائيل

الصحيفة الليبيرالية (تاكس استرايخ) السويسرية نشرت تحليلا أعده (مارتين كيليان) عن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، قال فيه إن حكومة بوش تتعامل مع الشرق الأوسط بوصفة معقدة متناقضة غريبة الأطوار. ويعتقد الكاتب أن المحافطين الجدد يدعمون الحرب الإسرائيلية على لبنان، كي تمهد الطريق نحو مواجهة عسكرية مع إيران، في حين أن الواقعيين من بين صفوف الحزب الجمهوري يحذرون من كارثة حقيقية، إذا ما واصلت واشنطن هذه السياسة بالفعل. ويقول (كيليان) إن الإدارة الأميركية تتحدث عن ديمقراطية وشرق أوسط كبير وجديد، ولكنها في الوقت نفسه تبحث من خلال الدعم الإسرائيلي للأحدود برسائل مختلفة تماما إلى الشارع العربي.

البياس الإسرائيلي

نشرت صحيفة (بارلز تسايوتونغ) السويسرية المستقلة، تقريرا من إسرائيل،

الحل الدائم

خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية افتتاحيتها للتعليق على قرار مجلس الأمن الذي صدر أمس الأول، ودعت إلى العمل به بأسرع وقت ممكن وليس بؤدي إلى حل سياسي دائم يعنى أي صراع مستقبلي. وقالت: إن ذلك يتطلب أكثر من مجرد الوقف الفوري للعمليات العسكرية من قبل الطرفين وانسحاب ميكر للقوات الإسرائيلية من لبنان، مضيفة أن ذلك سيستدعي نشر قوات دولية تتمتع بسلطة كافية وتمتد لتضمن عدم تكرار استفزازات حزب الله التي أشعلت قتل الأزمة. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا القرار يمثل التسوية بين الولايات المتحدة وفرنسا ومن يقف خلفهم من لبنان وإسرائيل، حيث كانت واشنطن تطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية بالتزامن مع التسوية السياسية ووجود القوات الدولية، في حين ارتأت باريس أن تستحب إسرائيل ألا ومضت تقول إنه رغم صعوبة تحسين الحدود ضد تسلل حزب الله إلى